



## مؤتمر الإيكاو الثالث بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل (CAAF/3)

دبي، الإمارات العربية المتحدة، من ٢٠ إلى ٢٤/١١/٢٠٢٣

البند رقم ١ من جدول الأعمال: تمهيد الطريق – أحدث التطورات في تكنولوجيا الطاقة النظيفة في مجال الطيران الدولي ومساهمتها في تحقيق الهدف العالمي الطموح الطويل الأجل

### مبادرة للتعجيل بتطوير وإنتاج ونشر وقود الطيران المستدام ومنخفض الكربون والطاقات النظيفة لأغراض الطيران في أفريقيا

(ورقة مُقدّمة من اللجنة الأفريقية للطيران المدني (لجنة أفكاك) باسم ٢٥٤ دولة أفريقية متعاقدة)

#### الموجز

تقدم ورقة العمل هذه مبادرة للتعجيل بتطوير وإنتاج ونشر أنواع وقود الطيران المستدام وأنواع وقود الطيران ذات الانبعاثات الكربونية المنخفضة في أفريقيا. ويرد الإجراء المعروض على المؤتمر في الفقرة ٤.

#### ١- المقدمة

١-١ اعتمدت الجمعية العمومية الحادية والأربعون للإيكاو القرار ٤١-٢١، الذي عقدت فيه الدول العزم على العمل معا للسعي نحو تحقيق هدف طموح عالمي جماعي طويل الأجل لقطاع الطيران الدولي يتمثل في خفض صافي الانبعاثات الكربونية إلى الصفر بحلول عام ٢٠٥٠.

<sup>١</sup> قدمت اللجنة الأفريقية للطيران المدني (لجنة أفكاك) النسختين باللغتين الإنجليزية والفرنسية.

<sup>٢</sup> إثيوبيا، إريتريا، إيسواتيني، أنغولا، أوغندا، بنن، بوتسوانا، بوركينا فاسو، بروندي، تشاد، توغو، تونس، الجزائر، جزر القمر، جمهورية أفريقيا الوسطى، جمهورية تنزانيا المتحدة، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جنوب أفريقيا، جنوب السودان، جيبوتي، الرأس الأخضر، رواندا، زامبيا، زامبابوي، سان تومي وبرينسيبي، السنغال، السودان، سيراليون، سيشيل، الصومال، غابون، غانا، غامبيا، غينيا، غينيا الاستوائية، غينيا - بيساو، الكاميرون، كوت ديفوار، الكونغو، كينيا، ليبيريا، ليبيا، ليسوتو، مالي، مدغشقر، مصر، المغرب، ملاوي، موريتانيا، موريشيوس، موزمبيق، ناميبيا، النيجر، نيجيريا.

٢-١ ويقر القرار بأن قدرة كل دولة على المساهمة في الهدف العالمي الطموح الطويل الأجل ستتحدد بناء على الظروف الخاصة بها والقدرات التي تمتلكها (على سبيل المثال، مستوى تقدمها، ودرجة نضج أسواق الطيران لديها والنمو المستدام لقطاع الطيران الدولي فيها والانتقال العادل والأولويات الوطنية لتنمية النقل الجوي) وذلك في الإطار الزمني الخاص بكل دولة.

٣-١ وعند اتخاذ القرار، طلبت الدول من مجلس الإيكاو أن يعقد المؤتمر الثالث بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل (CAAF/3) في عام ٢٠٢٣ من أجل استعراض رؤية الإيكاو لعام ٢٠٥٠ بشأن وقود الطيران المستدام، بما في ذلك وقود الطيران ذي الانبعاثات الكربونية المنخفضة ومصادر الطاقة النظيفة الأخرى لأغراض الطيران، وذلك من أجل تحديد إطار عالمي بما يتماشى مع مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب" ومراعاة الظروف والقدرات الوطنية بعد النظر في أن أنواع وقود الطيران المستدام ووقود الطيران ذي الانبعاثات الكربونية المنخفضة ومصادر الطاقة المتجددة الأخرى لأغراض الطيران تقدم أكبر إمكانات نحو تحقيق الهدف العالمي الطموح الطويل الأجل.

## ٢- المناقشات

١-٢ تقتضي الفقرة ٢٧(أ) من القرار ٤١-٢١ الصادر عن الجمعية العمومية من الدول أن تضع نهجا منسقا في الإدارات الوطنية المعنية بالإجراءات السياسية والاستثمار للتعبيل بالقيام بما يناسب من بحوث في مجال مصادر الطاقة النظيفة والطاقة المتجددة لأغراض الطيران وتطويرها ونشرها واستخدامها، بما في ذلك استخدام أنواع وقود الطيران المستدام وأنواع وقود الطيران ذات الانبعاثات الكربونية المنخفضة وفقاً لظروفها الوطنية؛

٢-٢ ودعما لهذا القرار (٤١-٢١)، تبنت الدول الأفريقية من خلال اللجنة الأفريقية للطيران المدني (لجنة أفكاك) مبادرة للتعبيل بتطوير وإنتاج ونشر أنواع وقود الطيران المستدام وأنواع وقود الطيران ذات الانبعاثات الكربونية المنخفضة ومصادر الطاقة النظيفة الأخرى لأغراض الطيران.

٣-٢ وتقوم هذه المبادرة على أربع ركائز رئيسية وهي كالتالي:

- صياغة ومناخمة السياسات في أفريقيا لتعزيز تطوير وإنتاج ونشر أنواع وقود الطيران المستدام وأنواع وقود الطيران ذات الانبعاثات الكربونية المنخفضة في الدول الأفريقية، واجتذاب التكنولوجيا والتمويل المناسبين للتمكين من بناء مرافق إنتاج هذه الأنواع من الوقود في الدول الأفريقية.
- تعزيز القدرات المؤسسية والبشرية والفنية لدى الدول الأفريقية والجماعات الاقتصادية الإقليمية (RECs) من أجل دعم تنفيذ مبادرات تطوير وإنتاج ونشر أنواع وقود الطيران المستدام وأنواع وقود الطيران ذات الانبعاثات الكربونية المنخفضة في أفريقيا بما في ذلك بناء مرافق إنتاج هذه الأنواع من الوقود في الدول الأفريقية.
- دراسات الجدوى الفنية / التقييمات الفنية حول إمكانات أنواع وقود الطيران المستدام وأنواع وقود الطيران ذات الانبعاثات الكربونية المنخفضة كأساس للاستثمار العام والخاص في إنتاج هذه الأنواع من الوقود في أفريقيا.
- حشد الموارد وكسب التأييد من خلال الاتحاد الأفريقي وشركائه الإنمائيين وكذلك جميع مصادر التمويل الأخرى المتاحة من أجل توفير التمويل اللازم لبناء مشاريع إنتاج أنواع وقود الطيران المستدام وأنواع وقود الطيران ذات الانبعاثات الكربونية المنخفضة في الدول الأفريقية.

٤-٢ وفي الوقت الراهن، لا تزال مستويات إنتاج أنواع وقود الطيران المستدام والمنخفض الكربون والطاقات النظيفة منخفضة للغاية، إذ إنها لا تتجاوز ٠.٢٪ من إجمالي وقود الطيران المستهلك بحسب تقييم الإيكاو. وفي هذا الصدد، يلزم التعجيل بتطوير وإنتاج ونشر مثل هذه لأنواع من الوقود والطاقة النظيفة بطريقة مجدية اقتصاديا وفعّالة من حيث التكلفة ومقبولة اجتماعيا وبيئيا في جميع أقاليم العالم.

٥-٢ ومن المزمع أن تعالج هذه المبادرة التدني المحتمل في مستوى إتاحة أنواع الوقود هذه، والارتفاع المحتمل في تكلفة هذه الأنواع من الوقود بالمقارنة بأنواع الوقود التقليدية المستخدمة اليوم، والمخاطر المرتفعة المتصورة في الاستثمار في مشاريع الوقود المستدام ومنخفض الكربون، وتركز الإنتاج في عدد صغير من الدول خارج المنطقة الأفريقية حصريا.

٦-٢ ومن الضروري أن يضمن قطاع الطيران العالمي بشكل جماعي أن يمكّن الإطار العالمي المتفق عليه من خلال المؤتمر الثالث بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل (CAAF/3) من التعجيل بتطوير وإنتاج ونشر أنواع وقود الطيران المستدام وأنواع وقود الطيران ذات الانبعاثات الكربونية المنخفضة والطاقات النظيفة الأخرى في جميع الأقاليم من خلال توفير فرصة عادلة ومتساوية للمشاركة عبر سلسلة القيمة، بدءا من المواد الخام وصولا إلى إنتاج الوقود واستخدامه.

٧-٢ ومن ثم ينبغي أن يستند القياس المتري المتفق عليه إلى كميات الوقود المنتجة لمعالجة التدني في الكميات المتاحة حاليا. وينبغي الاتفاق بشأن السياسات التي تعزز فعليا إنتاج ونشر أنواع وقود الطيران المستدام وأنواع وقود الطيران ذات الانبعاثات الكربونية المنخفضة في جميع الدول، وأن تجتذب التكنولوجيا والتمويل المناسبين للتمكين من بناء مرافق إنتاج هذه الأنواع من الوقود في جميع الأقاليم.

٨-٢ وفيما يتعلق بدعم التنفيذ، يلزم وجود برنامج قوي لتعزيز القدرات الفنية والتعزيز المؤسسي لدعم الجهود التي تبذلها جميع الأقاليم للمساهمة في تحقيق الهدف العالمي الطموح الطويل الأجل. وأخيرا، يجب أن يعالج الإطار العالمي آليات الحصول على التمويل الميسور التكلفة والتمويل من المؤسسات المالية مثل مصارف التنمية، وتحسين الوصول إلى أذرع الاستثمار الخاص، وإنشاء تمويل/صناديق تمويل مناخي تحت رعاية الإيكاو إنفاذا لطلب الجمعية العمومية الحادية والأربعين للإيكاو لدعم الدول النامية من أجل التعجيل بالجهود الرامية إلى إنتاج ونشر أنواع وقود الطيران المستدام ووقود الطيران ذي الانبعاثات الكربونية المنخفضة والطاقات النظيفة الأخرى لأغراض الطيران.

٩-٢ وأخيرا، ينبغي إتاحة إطار تمويل مبسط وواضح ويسهل الوصول إليه على النحو الذي طلبته الجمعية العمومية الحادية والأربعين للإيكاو من أجل دعم جميع الأقاليم، لا سيما الدول النامية، بغرض التعجيل بالجهود الرامية إلى تطوير وإنتاج ونشر أنواع وقود الطيران المستدام ووقود الطيران ذي الانبعاثات الكربونية المنخفضة والطاقات النظيفة الأخرى لأغراض الطيران.

### ٣- الخلاصة والاستنتاجات

١-٣ تسهم مبادرة التعجيل بتطوير وإنتاج ونشر أنواع وقود الطيران المستدام ووقود الطيران ذي الانبعاثات الكربونية المنخفضة والطاقات النظيفة الأخرى لأغراض الطيران في أفريقيا في تحقيق الهدف العالمي الطموح الطويل الأجل من خلال تشجيع إحداث نهضة سريعة في أفريقيا في هذا الصدد، وبالتالي دعم الجهود العالمية لمعالجة دني المستويات الحالية لإتاحة أنواع وقود الطيران المستدام ومنخفض الكربون.

٢-٣ يُعقد المؤتمر الثالث بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل (CAAF/3) من أجل استعراض رؤية الإيكاو لعام ٢٠٥٠ بشأن وقود الطيران المستدام، بما في ذلك وقود الطيران ذي الانبعاثات الكربونية المنخفضة ومصادر الطاقة النظيفة

الأخرى لأغراض الطيران، وذلك من أجل تحديد إطار عالمي بما يتماشى مع مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب" ومراعاة الظروف والقدرات الوطنية بعد النظر في أن أنواع وقود الطيران المستدام ووقود الطيران ذي الانبعاثات الكربونية المنخفضة ومصادر الطاقة المتجددة الأخرى لأغراض الطيران تقدم أكبر إمكانات نحو تحقيق الهدف العالمي الطموح الطويل الأجل.

٣-٣ ومن المتوخى أن يسهل هذا الإطار العالمي التوسع عالميا في أنواع وقود الطيران المستدام ووقود الطيران ذي الانبعاثات الكربونية المنخفضة والطاقت النظيفة الأخرى لأغراض الطيران، وذلك من خلال توفير مزيد من الوضوح والاتساق والقدرة على التنبؤ لجميع الأطراف المعنية - بما في ذلك من هم خارج قطاع الطيران - بشأن السياسات والأنظمة ودعم التنفيذ والتمويل والاستثمارات اللازمة، والغرض هو ضمان حصول جميع الدول على فرص متساوية للمساهمة في، والاستفادة من، الانخفاضات المتوقعة في الانبعاثات نتيجة لاستخدام هذه الأنواع من الطاقت النظيفة لأغراض الطيران

#### ٤- الإجراء المعروض على مؤتمر الإيكاو الثالث بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل

١-٤ المؤتمر مدعو إلى القيام بما يلي:

أ) الإحاطة علما بالمعلومات الواردة في ورقة العمل هذه، والإقرار بالمبادرة باعتبارها جهدا جماعيا هاما تبذله الدول الأفريقية لدعم تحقيق الهدف العالمي الطموح الطويل الأجل؛

ب) تبني إطار عالمي يتألف من سياسات تعزز فعليا تطوير وإنتاج ونشر أنواع وقود الطيران المستدام ووقود الطيران منخفض الكربون في جميع الدول، لا سيما الدول النامية، وتجذب التكنولوجيا والتمويل المناسبين للتمكين من بناء مرافق إنتاج أنواع وقود الطيران المستدام في جميع الأقاليم.

— انتهى —